]342[التعليق على ندوة: العلم وآدابه - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى اما بعد وصلنا جميعا المباركة وعظيمة الفائدة فيما يتعلق بالعلم بفضل اهله من اجل توقف - 00:00:00

والتعلم عن العلماء والاستفادة قد تولاها اصحاب الفضيلة الشيخ محمد ابن احمد ابن صالح الشيخ عبد الله بن صالح وقد وافادوا جزاهم الله خيرا وان يجعلنا واياهم واياهم علما وتوفيقا ونفعنا جميعا بما سمعنا لا ريب ان العلم له شأن عظيم - 00:00:30

ونريد ان كلها الى العلم ولا طريق الى معرفة العبادة التي خلقنا لها ليس في مرحلة طريق لمعرفتها الا من طريق العلم. يقول الله سبحانه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ويقول جل وعلا يا ايها الناس ادعو ربكم ويقول عز وجل ان الدين - 00:01:10

عند الله الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. كيف يراك العبادة لماذا تعرف؟ العبادة التي انت مخلوق لها ان خلق الجن والانس الرجال والنساء للعبادة من عهد ادم من الذين هذا واذا لم تقوم الساعة. كلهم مخلوق يعبد الله - 00:01:40

اظن والانس والذكور والاناث والعرب والعجم والمغنياء والفقراء كلهم الله قال الله اكبر الله اكبر هذه العبادة. والعلماء هم خلفاء الرسل في زمانه وبين اصحابه ونقلوا عنهم اصحابهم ما بينوا هم اصحابه بعدهم - 00:02:10

وهكذا اهل العلم اهل العلم الى يومنا هذا. بكتاب الله العظيم والقرآن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة التي جاءت عنه صلى الله عليه وسلم بفعله وقوله وتقبيله فلا طريق الى هذا الطريق. على جميع المخلفين التفقه في الدين. وان - 00:02:40

ما هي العبادة؟ لست مخلوقا عندكم. قال قال ايحسب الانسان مكلف المأمور من هم؟ من هم؟ وقال عز وجل على من زعم ذلك افحسبتم اني ما خلقنا عبثا؟ وانكم الينا لا - 00:03:10

بل خلقت لامر عظيم وانتم ترجعون الى الله ويجازيكم باعماله فالواجب على جميع ان يتعلموا رجالا ونساء وفقراء رئيسا ارضا وعزما او يتفقه في الدين وان يتعلم حتى يعلم هذه العبادة الذي خلقوا لها وهي توحيد الله - 00:03:40

والايمان به ورسوله صلى الله عليه وسلم والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. ثم العمل بهذا باهل العلم ان يعملوا بذلك خلقه عند حدود الله ويتعاون في هذا ويتواصى بهذا - 00:04:10

بهذا العلماء يبينون ويرشدون والعامة وعامة المؤمنين يأخذون العلم ويتقبلون ويستفيدون ويسألون. قال تعالى كما تعلمون العلماء اعوذ بالله من الحق وتنفيذه. الا من امر فلا ولا بمعصية قد قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

انما الطاعة بالمعروف لا طاعة في خلقه سبحانه. وعلى العلماء ويأملوا وعلى ولاة الامور بالعلم مما قاله الله ورسوله هو الذي يتنازع بين اهل العلم وبين الامراء واهل العلم او بين شخصين ولذلك - 00:05:10

القرآن من السنة ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما المهم العلماء لا تعلمون فعلى اهل العلم مضلين ان يتقوا الله ينصروا العلم المحاضرات فعلى وفي المجتمعات المناسبة من طريق الاذاعة من طريق المحاسبة وهكذا طريق - 00:05:40

هاته التلفون الى غير ذلك. حسب طاقته. وعلى طالب العلم ان يطلب العلم حسب طاعته. وعلى المسلمين جميعا ان يسألوا وان يرزقه في طريق حلقات العلم. ينطبق السؤال. ينطبق الهاتف. الترغيب - 00:07:00

يسأل اهل العلم والواجب يحترم اهل العلم واظهار حتى منهم يجب يقول الله جل وعلى شهود الله انه لا اله الا هو فالواجب على

المسلمين جميعا توقف الدين تبصر والعناية بامر الله - 00:07:20
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. على كل انسان للذكور والاناث والجن والانس. والعجم على كل اشهد ان لا اله الا الله اليقين انه لا معبود حق الا الله. هذا معنى لا اله الا الله. قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - 00:08:20
ولا معبود حق الا الله سبحانه والمؤمنين في الارض والسماء. في جميع الارض وفي السماء. جل وعلا والله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ان الله هو الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما - 00:08:40
والله انه لا اله الا هو انه تشهدوا لا اله الا الله وقضى ربك الا تعبدوا الا ينبغي الى ان يعبدوا الله مخلصين الله في الدين حين يشاء. وهكذا يجب ان يشهد كل مخلط بانه محمد رسول الله - 00:09:00
محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الهاشمي الاعرابي المدني يجب ان على كل مكان ان يشهد انه رسول الله قل يا ايها الناس اني اصومك اذا وعلى الجميع ايضا اي يعملون بكتاب الله وسنة رسوله. كتاب ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام. وبذلك تحصل في هذا يحصل - 00:09:20
من علم العباد تحصل معرفة ويحصل العمل جميعا. والتفقه في الدين والتبصر وبالطاعة بهذا من جاء به القرآن يحسبه. العلم بهذه العبادة. ومنها بعد الشهادتين الصلوات الخمس العبادة لدى الشياطين وصلاة خمس في عمود الاسلام. فالاصل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا الاصل. هذا الاصل الاصيل - 00:09:50
وبعدها يحكم بالدخول في الاسلام لمن كان كافرا اذا قالها عن علم ويقين وصبر ثم عليه ان يأتي بالبقية الصلوات والزكاة والحج والصيام من بر الوالدين وصلة الرحم نهي المعروف النهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله - 00:10:20
الى غير هذا. وعليه ان يجعل ما حرم الله عليه من سائر المعاصي. وعليه ان يتواصى مع اخوانه بالحق وان يتواصى مع اخوانه بالحق. وان يحذر ما نهى الله وانت وان يقف عند حد احبه الله لما يزيد ولا ينقص. هل من عبادة لها؟ اينما كان - 00:10:40
في الشدة والرخاء السفر والاقامة في الغنى والفقر في الشهادة في الطهارة في الداخل السفينة في السيارة على الجمل في اي مكان. هذه ان يطيع الله ورسوله. وان يعبد الله بما شرع - 00:11:00
والبدع ولكن بما شرعه الله في الكتاب وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وعليه يتحرى على على عامة المسلمين تحرروا اهل العلم يسألوهم بالعلم والفضل والتقوى لا يتحرى اهل العلم يسأل اهل العلم اين هم؟ ولو بالسهر ولو بالسهر اليهم اذا كان في بلاد - 00:11:20
اهل العلم كافر ينتقل او يكاتب حتى يعرف ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه. كان الصحابة هم اعلم الناس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم يسافر احدهم من بلد الى بلد في طلاب حديث او حديثين حتى يرويه عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعده - 00:11:50
من اقليم الى اقليم من طلب العلم والتفقه في الدين فهكذا انت عبد الله عليك ان تسأل ولو بعد الرحيم علماء من قبيلتك من بلدك الى بلد العلم تحرر العلم - 00:12:10
صلاة العيد تسأل اهل العلم لان ربك يقول فاسألوا اهل الذكر اهل ان كنتم لا تعلمون. نجد ايضا من العمل ان تسأل وتفقه وتعمل تجاهد نفسك حتى تؤدي الله وحتى تدل على اتباع ما حرم الله. واعظم شيء بعد الشهادتين هذه الصلوات الخمس واستقام عليها وحافظ عليها استقام دينه - 00:12:30
في عهد الاسلام كما قال واصل الامن الاسلام يجب ان نحافظ عليها في جميع الاوقات الفجر في وقتها مع الجماعة الرجل يصلي مع الجماعة في بيتها في وقتها قبل طلوع الشمس في وقتها والصبيان القديم يتعلمون منها حتى - 00:13:10
سلم على الجماعة بوقتها ان بلغ سبعا يوما بالصلاة ويضرب عليها ما بلغ عشرا حتى يعتادها ويتمرن عليها من الرجال والنساء. يحذر النساء السهر الذي يفوته صلاة الفجر. كثير من الناس يسهر في الامام عن الفجر - 00:13:30
وهذا منكر عظيم وبلاء كبير. يجب ان يحرص على ان يؤدي الصلاة في وقتها. الفجر وغيرها ان يوجه الرجل مع الجماعة في

مساجده لا في بيت مع اخوانه في بيوت الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء - 00:13:50
الا بالعذر قال المرض والخوف ليس لي قائد يقول هذه من رحمة بيته؟ قال نعم. قال فاجبه. قد هم عليه الصلاة والسلام ان قال من تخلف بيته من تخلف عن اهل النفس ان يحرق اهل بيته بالنار لعظم الجريمة - 00:14:10
الصلوات عمود الاسلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حوى من حافظ عليها كانت له غرورا وبرهانا لنجاته يوم القيامة. هم الذي حافظ عليه كل له نور ولا برهان عبادة. يوم القيامة - 00:14:40
مع فرعون وهامان وابو القوم نسأل الله العافية. عمر رضي الله يحسن الى عماله لامراءه ويقول ان اهم ما من خروج الصلاة من حفظ دينه من ضيعها في ظل ما سواها اضيع. ويقول رضي الله عنه - 00:15:00
حتى يقع في الصف حتى يوم يتخلف عنه لان الصلاة في الجماعة الا منافق معلوم النفاق. وهكذا الزكاة حق الله حق الله في المال. يجب الحق على اداء الزكاة من هذا الحول يجب ان تؤدي الزكاة وان يلتمس الفقراء والمساكين حتى يعطيهم حقهم - 00:15:20
وهكذا الثمار والزرور ثمار من التمر العنب على اهلها ان يؤدوا حق الله وهكذا صوم رمضان صيامه يجب العناد بهذا الامر وان يصومه وان يعتني حتى لا نزح صيانة بالمعاصي يعتني بالصيام ويصوم صيامه عما حرم الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:15:50
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فلابد من العناية بهذا الصيام ان الانسان عنده عناية تامة صيام رمظان حتى لا يكون فيها غيبة ولا نميمة ولا شي - 00:16:20
المعاصي الله عليه بالصلوات بغيرها وهكذا الحج وغير ذلك مما امر الله به سيتعلم ويتبصر ثم يؤدي الواجبات امر الله وعن نية صالحة وقصد صالح لا عن تقليد ومتابعة الاصناف والادباء عن محبة الله وعن - 00:16:40
وتعظيم لله وعجابه فيما عنده من الثواب وعن حذر ما عنده من العقاب. لا الايمان عن بصيرة عن علم عن رغبة عند الله ام خوف؟ ويقول جل وعلا عن عباده الصالحين الانبياء والاخيار انهم كانوا يسارعون الفراغ - 00:17:21
ويدعون جل وعلا اولئك الذين رحمته تمام؟ يقول سبحانه ان الذين هم من خشية ربهم يشقون قلهم بايات ربهم المؤمنين والذين هم بربهم لا يشركون ويموتون ما اتوا بقلوب انه لربك راجعون. اولئك يصارفون. لخوفهم العظيم - 00:17:41
حديث من غضب الله ورجائه من فضله سارعوا وهكذا في الصيام يحذر ويجرح صيامه كما تقدم سواء صوم فريضة الكفارة حريص على صيانة الصعود احدكم ولا يرفث ولا يسحب فان شاب ان يحب او قاتل - 00:18:21
الصيام ذلة لابد العناية بهذه الذلة لك من النار اذا صمتها وحفظتها صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يوضع طعامه وشرابه. المقصود ان تصوم صياما نصوما - 00:18:51
تخاف الله فيه الله وتحذر ما ينكح هذا الصيام من المعاصي والسيئات والكلام السيء من غيبة او نميمة او كذب او سب او غيرها وهكذا تتحرى الصدق والامانة تحت الخيانة والغش. لا تكن كريما - 00:19:11
ولا اشخاص في معاملة ولا خارجا وهكذا في اعمالك عند الناس. في بناء او بيع او شراء او غير مسلمات امينا ان الله الامانات الى اهلها يا ايها الذين اتقوا الله بتقوى الله يتميز بالخوف من الله يتميز بالحذر - 00:19:41
في اي عمل يعمل لنفسه او بغيره لابداء الامانة في مهدي على الناس وفيما يعمل للناس سواء كان في عمل الحكومة او عمل الحكومة يجب ان ينصح غش وخيانة. الدين النصيحة - 00:20:11
يقول النبي رظي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح كله صلى الله عليه وسلم ان المنافق اخلص هذا شأن المنافقين هذه اعمالهم ويقول من غشنا فليس منا - 00:20:41
فلا تؤصي الناس لا تبيع ولا في بناء ولا في اي عمل تعمله. كن ناصحا امينا صديقا في جميع اعماله ترجوا ثواب الله وتخشى عقاب الله والعالم والمعلم يصبر يتحمل المعلم يتحمل الاوقات المناسبة والتعليم ويصبر وهكذا الداعي الى الله - 00:21:01
تتحرى على الاوقات المناسبة الى الله في هذه المسجد وفي هذا المسجد وفي الحلقة الفلانية وفي المحل الفلاني يتحرى الاوقات

والاماكن المناسبة يدعو الى الله ويعلم نفسه وفي الاذاعة والتلفاز في اي مكان - 00:21:31
وطالب العلم يحرص على التي يحفظها ويعتني بها ويعتني بالقرآن وتدبر بحفظه وتدبره هكذا يكون طالب العلم طالب العلم يعتني بالقرآن الكريم واصل كل خير وبالاحاديث يحفظ ما فيها السنة والسنة - 00:21:51
الوصول العظيمة بالقرآن حفظا وتدبرا واكثارا من التلاوة ويحفظ ما تيسر من هذه الاصول العقيدة التوحيد العقيدة الوصية الشبهات اربعين هكذا يكون عندها اصول ويستفيد من اهل العلم والمقصود ان هذه الدار ما هي الدار النعيم هي دار البطالة في دار العمل - 00:22:21
في دار الابتلاء والامتحان انت فيها عامل انت دار العمل دار الاعداد للاخرة قبل ان ينزلك الموت فاحرص على ان تعد الصالح وتؤدي بها الواجب وتحسن بها الى عباد الله حسب طاعته. والله - 00:23:01
ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يصلح قولنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا وجميع المسلمين من شر انفسنا وسيئات اعمالنا وان ينصر دين غير كلمته فيما اسأله سبحانه ان يصلح وجهه في كل مكان وان يمنحه الفقه في الدين وان يلجأ اليه خيارهم - 00:23:21
كما اسأل سبحانه اخواننا في بيوتنا وفي الشاشات وفي كل مكان. اسأل الله لهم التوفيق والهداية وصلاح النية والعمل ان ينصرهم الله على عدوهم وان يجمعهم على الخير وان يذل اعداء الاسلام اينما كانوا. نسأل الله ان يذل اعداء الاسلام بما كانوا وان يشتت شملهم وان - 00:23:41
صدق جمعهم وجعل الدائرة عليهم وان ينصر اخواننا المسلمين في كل مكان في الجزائر في الصومال في افريقيا في كل مكان في كل مكان في اوروبا في امريكا نسأل الله ان يوفق الاخوان المسلمين لكل خير وان يمنع الفقه في الدين وان يجمعهم على الخير والهدى - 00:24:01
وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان اعداء الاسلام اينما كانوا وان ينصر اهل الحق وان اسلمناهم على الحق ويكفيهم شر اعدائهم انه جل وعلا جواب كريم كما اسأله سبحانه ان يغيثنا غيثا مباركا. نسأل الله ان يغيث ممن محتاج للغيب. نسأل الله ان يغيث الجميع ضيفا مباركا. وان - 00:24:21
البركة فيما حصل وان يغيث الباقيين بيتا مباركا. نسأل الله ان يغيث الباقين غيثا مباركا. وان يصلح القلوب والاعمال وان يديمنا بالتوبة حتى يمن علينا بما وعدنا بالتوبة والرجوع اليه والحذر من سبيل ديننا الا بذنب وما رفع - 00:24:41
نسأل الله لنا بالتوبة النصوح والاستقامة على الحق والثبات عليه والعافية والتوبة الى الله من جميع الذنوب انه جل وعلا جواد رؤوف الرحيم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:25:01